



التغور الباسمة
في مناقب
سيدتنا فاطمة

للجلال السيوطي

مجلد دستخط ۷۷

میرزا محمد

التخوار الباسمة و مناقب
سیدتنا فاطمة للجلال
السید طبری رحمه

آسه تعالی
امین

ع

۲۷۱۵

۶۷۴۵

عروسی



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ العلامة الحافظ جلال الدين السيوطي نسأ في رحمة الله
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **بعد** فهذا جزو **سنة التفرقة**
الباينة في منات سيدتنا فاطمة ابنة سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم **اخبرني** الشيخ شيخ الاسلام والمسلمين تقي الدين الشافعي
بقرافي عليه قال اخبرنا **الحال** عبد الله بن علي الحبلي قال اخبرنا ابو الحسن
العرصقي قال اسأ زينب بنت علي **ح** واني في غالبها ابو عبد الله محمد بن يقبل
الطبري عن الصلاح بن ابي عمر المقدسي قال اسأنا ابو الحسن بن البخاري قال
اخبرنا ابو علي الوصافي قال اخبرنا ابو القاسم بن الحسين قال اخبرنا ابو علي
التميمي قال اخبرنا ابو بكر الطميطي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثنا ابي قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد قال اخبرنا فاطمة بن السائب
عن ابيه عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما روي
فاطمة بعث معه بحملة ورسادة من ادم خشوها ليفد ورحلين
وسقا وجرتين فقال علي لفاطمة ذات يوم والله لقد سنوت حتى
اشتكت صدري وقد جاءك الله اياك بسبي فاذهبي فاستحمي فقلت
انا والله قد طمعت حتى جعلت يداي فانت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
علي اياك اي بنيه فقلت حيث لاسلم عليك واستحييت ان تسأله ورجعت
فقال ما فعلت قالت استحييت ان اسأله فاني اياه جميعا فقال علي يا رسول
الله والله لقد سنوت حتى اشتكت صدري وقالت فاطمة قد طمعت
حتى جعلت يداي وقد جاءك الله بسبي وسعة فاخذ منا فقال والله لا اعطيكما
وادع اهل الصفة نظوي بطونهم لاجد ما انقو عليهم ولكني اسعهم وانفق
عليهم اثما منهم فزجعا فاسأها النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخلنا في
قطيفهما اذا غطت رؤسهما تكشفت اقدماهما واذا غطتا اقدماهما

تكشفت

تكشفت رؤسهما فثارا فقال مكانكما ثم قال لا اخبركما بغير لاسألتما في
قالا بلي فقال كلمات علمهن جبريل سبحان في دبر كل صلاة عشرة
وتعظا وتعظا وتكبران عشرة واذا اويتا الي واشرقنا فسبحا ثلاثا وثلاثين
واحدة ثلاثا وثلاثين وكبيرا ربعا وثلاثين قال فواسه ما تركتهن منذ هو
علمهن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال له اين الكوا والليل
صفتين فقال نعم والليله صفتين هذا حديث صحيح مشهور **لخرجه** الائمة
الستة وغيرهم من طرق كثيرة بالفاظ مختلفة مطولة ومختصرة فاخرجه
البخاري في الحسن عن بدل بن الحبر وفي فضل علي عن بدل بن غندر وفي
النفقات عن مسدد عن يحيى وفي الدعوات عن سليمان بن حرب
واخرجه مسلم في الدعوات عن محمد بن المثنى وبنو كراهها عن غندر وعن
ابن ابي شيبة عن وكيع وعن عبد الله بن معاذ عن ابيه وعن محمد بن المثنى
عن ابن ابي عمير واخرجه ابو داود في الادب عن مسدد عن يحيى وعن
حفص بن عمر ثنا شيبان عن شعبة عن القلم بن عتبة عن عبد الرحمن بن ابي
ليلي عن عتي واخرجه البخاري ايضا في النفقات عن المهدي ومسلم
في الدعوات عن زهير بن حرب والمسائي عن قتيبة ثلاثتهم عن صفوان
عن عبيد الله بن ابي يزيد عن مجاهد عن ابن ابي ليلى واخرجه مسلم
ايضا في الدعوات عن عبيد بن يعقوب ومحمد بن عبد الله بن غير كلاهما
عن عبد الله بن بشر عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن مجاهد
واخرجه ابو داود ايضا في الادب عن عياش العبدي عن عبد الملك بن عمرو عن
عبد العزيز بن محمد والمسائي عن السرح عن بن وهب عن ابن ابي عمير
وحبوبة بن شريح ثلاثتهم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن كعب القرظي عن شيبان
ابن ربيع عن علي بن ابي بصير واخرجه ابو داود ايضا في الخراج عن يحيى بن خلف
عن عبد الاعلى وعن نوفل بن هشام عن ابن عتبة كلاهما عن سعيد الجعفي

عن ابي الورد بن ثمامة عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة المزني
في الدعوات والنسائي في عشرة النساء كلاهما عن ابي الخطاب زبارة بن يحيى
البحري عن ابي بصير بن سعد السمان عن ابن عوف عن ابن سيرين عن
عبيدة بن عروة السلمي عن علي بن ابي حمزة المزني ايضا في النكاح
عن ثمر بن العزيع عن ابي اسامة عن زائدة وابن ماجه في الزهد
عن واصل عن عبد الاعلى عن محمد بن فضل كلاهما عن عطاء بن السائب
عن ابيه عن علي بن ابي حمزة المزني عن اسود بن عامر وحسين
وابي احمد الذين يروون ثلاثهم عن اسرار بن ابي اسحاق عن هبة بن يريم
عن علي بن ابي حمزة الطبري في تصديق الاثار من طريق القاسم بن سويل
معاوية عن علي بن ابي حمزة عن ابي اسامة عن علي بن ابي حمزة
ابن عبد عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن الحنفية عن علي بن ابي حمزة
عن علي بن ابي حمزة الطبري في مسند علي بن ابي حمزة عن ابي اسامة
ابن ابي حمزة ايضا ابن حبان في صحيحه وبعث العتري في الذكر ويوسف
انقاضي في الذكر والدارقطني في العلل والبيهقي والبرزاري وورد
ايضا من حديث ابي هريرة اخبره مسلم ومن حديث عبد الله بن عمرو
ابن العاص اخبره الطبري في تصديق الاثار واصله في سنن ابي داود
ومن حديث ام الحكم او سباعة بنت ابي حمزة اخبره ابو داود ومن
حديث ام سلمة اخبره الطبري في تصديقه ومن مرسل علي بن الحسين
ومن مرسل عروة اخبره جعفر في الذكر ذكر الاحاديث الواردة
في تزويج فاطمة رضي الله عنها قال ابن مندة في المعرفة تزويج علي
فاطمة بالمدينة بعد سنة من الهجرة وبنائها بعد ذلك بنحو سنة
وروت له حسنا وحسينا ومحمدا ولم كلثوم الكبرى وزينب
الكبرى وفي الطبقات لابن سعد بسند مرسل تزويج علي فاطمة في رجب

بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بخمسة اشهر وبنائها بعد
موجده من بدر وفاطمة يوم بنائها علي بنت ثمان عشرة سنة
وقال غيره تزويجها علي بعد وقعة احد وسنها يومئذ خمس عشرة
سنة ويصف اخراج البيهقي في الدلائل عن علي قال خطبت فاطمة
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لي مولاة لي هل علت ان فاطمة
قد خطبت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا قالت قد خطبت
فما يمنعك ان تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجك فقلت او
عندي شيء اترجى به فقالت انك ان جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
زوجك فوالله ما زالت توحيني حتى دخلت علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جلالة وهيبه فلما فقلت
بين يدي تحت فوالله ما استطعت ان اكلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما جاء بك انك حاجة فسكت فقال ما جاء بك الحاجة
فسكت فقال لعنك حيث خطبت فاطمة فقلت نعم فقال وهل عندك
من شيء تستعملها به فقلت لا والله يا رسول الله فقال ما فعلت
دع قول الذي نفسى علي يده انها لحطمت فقال قد زوجك فابعث
بها اليها تستعملها بها فان كانت لصدقات فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واخرج البزار بسند حسن عن بريدة قال قال نضر لعلي لوه
خطبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما حاجتك يا علي قال ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مرحبا واهل لم يزد عليهما فخرج علي الي وليك الهظ
وهم يتظرونه قالوا ما وراك قال ما ادري غير انه قال لي مرحبا واهلا
قالوا يفتنك من رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاك الامل واعطاك
المرحبا قال فلما كان بعد ما زوجة قال يا علي انه لا يد للعروس من
وليمة فقال سعد عندي كبش وجمع له رهط من الانصار اصوعا من

من دره فلما كان ليلة البنا قال يا علي لا يحدث شيئا حتى تلقاني
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بما فتوا منه ثم افرغه علي علي بن
قال اللهم تارك فيما وبأرك لهما في نسلهما **واخرج** ابوداود
من طريق عكرمة عن ابن عباس قال لما تزوج علي فاطمة قال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطها شيئا قال ما عندي شي
قال ابن درعك **الخطبة واخوجه** ابن سعد عن عكرمة مرسل
وزاد فاصدقها اباهما وكان متهما اربعة درهم **واخرج** ابن سعد
عن علي بن ابي حمزة العسكري ان عليا تزوج فاطمة فباع بعير له
بنهاين وارجمية درهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا الثلثين
في الطيب وثلثا في الشيا **واخرج** عن جابر بن عبد الله وكان ادرك
الجاهلية قال حطب ابو بكر وعمر فاطمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هي لك يا علي لست بدجال يعني لست بكذاب وذلك انه قد كان
وعده عليا بها قبل ان يعطى اليه ابو بكر وعمر **واخرج** عن عطاء قال خطب
علي فاطمة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليا يذكره فذكرت
فزوجها **واخرج** عن عكرمة قال لما زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا فاطمة كان فيها جهزتها به سوبوسر وط ووسادة من ادم حشوها
ليف وتور من ادم وقرية وقال لعلي ذاك التي بها فلا تقر بها حتى
اتيته وكانت اليهود يوحون الرجل عن امراته فلما اتى بها وتدا
حينما في ناحية البيت ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا
بما فاتي به فمخ فيه ومسه بيده ثم دعا عليا فنضج من ذلك الماء
علي كفيه وصدره وذر اعينه ثم دعا فاطمة فاجلت تعثر في ثوبها
حيما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فعل بها مثل ذلك ثم قال
لها يا فاطمة اني ما اليك ان انكحتك خيرا هلي **واخرج** نحوه موصولا
من طريق سعيد بن المسيب عن ام ايمن **واخرج** ابن ماجه عن علي

قال

قال لعن اهديت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اني فا كان وانشا
ليلة اهديت الامسك كبشر **واخوجه** ابن سعد بلفظ لقد تزوجت
فاطمة ومالي ولها فراش غير جلد كبش ننام عليه بالليل ويفلج عليه
الناصح بالنها ومالي ولها خادوم غيرها **واخرج** البراز عن جابر قال
حضرنا عرس علي وفاطمة فارينا عرسا كان احسن منه حشونا
الفراش بالليف وايتمامهم وزبيب فاطمة وكان فراشها ليلتها بها
اها ب كبشر **واخرج** ابن سعد عن اسماء قالت جهزت فاطمة الي علي و
كان حشوا فراشها ووسايدها الليف ولقد اولم علي علي فاطمة ف
كانت وليمة في ذلك الزمان افضل من وليمة دهن درعه عند يهود
بشهر شعير **واخرج** عن رجل احواله الانصار قال اخبرني جدتي انها
كانت مع النسوة اللاتي اهدين فاطمة الي علي قالت اهديت في يودين
عليها دملوجان من فضة مصفران برعوان فدخلنا بيت علي فاذا
اها بشاة ووسادة فيها ليف وقرية ومخل ومنشفة وقدح
واخرج الامام احمد في الزهد عن علي قال جهز رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاطمة رضيها الله عنها في حميل وقرية ووسادة من ادم حشوها
ليف **واخرج** عن علي قال ما كان لنا الا اها ب كبش ننام عليه ناحيته
وتحج فاطمة علي فاحيته **ذكر خصائص فاطمة ومناقبتها اخرج**
الشيخان من طرق عن المسورين محجمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول وهو علي المشبر ان بني هشام ابن المغيرة استاذ نوني في ان يتكلموا
ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد من
ابي طالب ان يطلق ابنتي ويترك ابنتهم واني لست احرم حلالا ولا
احل حراما ولكن والله لا يجمع بنت رسول الله وبنت عدو الله
ابدا وفي رواية فان فاطمة بضعة مني ترسي ما راها ويورثني
ما اذها وانا اتخوف ان يغتن في دينها وللعالم عن سويد بن غفلة

قال خطب علي بنت أبي جهل فاستنار النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عن حسيبها سألتني فقال لا ولكن أتا مرني بها قال لا فاطمة بضعة
مني ولا احسبها الا انها تحزن أو تجزع فقال علي لا ابي شيئا تكرهه ه
واخرج البزار والطبراني عن ابن عباس ان عليا خطب بنت أبي جهل
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليه رسولا ان كنت تؤذي
بها خرة علينا ابنتا قال ابن التين اصح ما يجعل عليه هذه القصة
ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم علي علي ان يجامع بين ابنته وغيرها
لان ذلك يورثه لكونه يورثها واذا واه صلى الله عليه وسلم حرام
بالاتفاق وقال شيخ الاسلام ابن حجر الذي يظهر انه لا يبعد ان
يحد في خصايص النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتزوج علي بانه
ويحتمل ان يكون ذلك خاصا بفاطمة رضي الله عنها **واخرج** الترمذي
عن بريدة وعائشة قال كان اجب الناس ابي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاطمة **واخرج** ابوداود والترمذي والنسائي عن عائشة
قالت ما رايت احدا اشبه سمنا ودلا وهديا برسول الله صلى
الله عليه وسلم من ابنته فاطمة في قيامها وتعودها وكانت اذا
دخلت عليه قام اليها فقبلها واحلسها في مجلسه فلما ادرج
دخلت فاكت عليه ثم رفعت راسها فبكت ثم اكبته ثم
رفعت راسها فضحكك فسألتهما عن ذلك فقالت اخبرني انه
ميت من وجهه هذا فبكت ثم اخبرني ابي اسرع اهله ه
لحوقا به فضحكك **واخرج** البخاري عن عائشة قالت اجتمع سائر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجات فاطمة تمشي ما تخطي مشيتها
مشية ايها فقال مرحبا يا بنتي فاعتدها عن يمينه فسارها
بشيء فبكت ثم سارها فضحكك فقلت لها اخبريني عما ساركت
قالت ما كنت لا تمشي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم سرور فلما

توفي

توفي سألتهما قالت اخبرني انه دعوت فبكت ثم اخبرني ابي سيدة
سألت اهل الجنة الامم بنت عمران فضحكك **واخرج** عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من سائر العالمين من يرمي بنت
عمران وخذ حجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امرأة فرعون
سألت اهل الجنة لا بينك سيدا شباب اهل الجنة **واخرج** عن عمران
ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد فاطمة وهي مريضة
فقال لها كيف تجدنيك قالت ابي وجبة وانه ليزيدني ابي مالي
طعام اكله قال يا بنيت اما ترى من ان تكوي سيدة سائر العالمين
قالت فابن مريم قال تلك سيدة سائر العالمين وانت سيدة سائر العالمين
اما والله لقد روي عنك سيدا في الدنيا والاخرة **واخرج** احمد
وابو يعقوب والحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة سائر اهل الجنة الاما كان
من مريم بنت عمران **واخرج** البيهقي في دلائل النبوة عن عمران
ابن حصين قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت
فاطمة فزقت بين يديه فنظر اليها وقد ذهب الدم من وجهها
وعقدت الصورة عليها من شدة الجوع فرفع يده حتى وضعها
على صدرها في موضع الفلادة ورفج بين اصابعه ثم قال
اللهم مشيع الجاعه ورافع الوضيعه ارفع فاطمة بنت محمد
قال عمران فسألتهما بعد فقالت ما جعلت بعد با عمران **واخرج**
الطبراني بسند حسن عن علي قال قال رسول الله صلى الله ه
عليه وسلم لفاطمة ان الله يرضي لرضاك ويغضب لغضبك ه
واخرج البزار عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان فاطمة حصنت فرجها فحرمها الله وورثها علي النار

فصل في سننها ووفاتها قال المدائني وغيره كانت
 فاطمة اصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عبد
 البركات هي وام كلثوم اصغر بناته **واختلف** في الصغرى منها
 والصحيح ان اولي بناته زينب ثم الثانية رقية ثم الثالثة
 ام كلثوم ثم الرابعة فاطمة **وذكر** ابن اسحاق ان مولدها
 وقريش نبي الكعبة وبنت قريش الكعبة قبل المبعث سبع
 سنين ونصف وقيل ولدت عام المبعث وقيل غير ذلك
 وكانت وفاتها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنة
 اشهر وقيل بثمانية اشهر وقيل بثلاثة اشهر وقيل
 بسبعين يوما وقيل بشهرين والصحيح الاول قاله
 الواقدي وغيره **وكانت** وفاها ليلة الثلاثاء ثلاث
 خلون من رمضان سنة احدى عشرة من الهجرة قال الذهبي
 والصحيح ان عمرها اربع وعشرون سنة وقيل احدى وعشرون
 وقيل ست وعشرون وقيل سبع وعشرون وقيل
 ثمان وعشرون وقيل سبع وعشرون وقيل ثلاثون وقيل
 ثلاث وثلاثون وقيل خمس وثلاثون قال **عبد الله**
 ابن الحارث فكنت بعد رسول الله سنة اشهر وهي تذب
 قال غيره وما رويت صالحة بعده قالت جماعة غسلها
 زوجها علي وصلى عليها ودفنها ليلا وقيل صلى عليها
 العباس وقيل بولكر ونزل قبرها علي والعباس وابنه
 الفضل **وقد** ورد حديث انها لم تغسل وانها غسلت
 نفسها عند موتها **فاخرج** ابن سعد في الطبقات واحمد في
 مسنده عن سلمي قالت استك فاطمة شكوها الذي قبضت

فيه

فيه فكنت امرضا فاصححت يوما وخرج علي لبعض حاجته
 فقالت يا امه احكي لي غسلا فوسكت لها غسلا فاعتسفت
 كاحسن ما رايتها فغسلت ثم قالت يا امه اعطني شيئا من الجود
 فلبستها ثم قالت يا امه فري فراشي وسط ابديت فاضطجت
 واستقبلت القبلة وجعلت يدها تحت خدها وقالت
 يا امه اني مقبوضة وقد تطهرت فلا يكشفني احد وقبضت
 مكانها فجا علي فاخبرته فقال لا والله لا يكشفها احد فدفعها
 بغسلها ذلك هذا حديث عزي واسا ده جيد الا ان فيه
 ابن اسحاق وقد عمنه وله شاهد مرسل **وقد**
 ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وتلقبه شيخ الاسلام ابن حجر
 في القول المسدد وانكر عليه الحكم بوضعه فان صححت هذه
 القصة عد ذلك من خصايتها **واخرج** عن ام جعفر فاطمة
 رضي الله عنها قالت لاسما بنت عميس اني استفج ما يصنع بالنساء
 يطرح علي المرأة التوب فيصفرها فكذلك فقالت يا ابنة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الا ان بك شيئا رايته بالحبيشة فدعت
 بجرايد رطبة خنتها ثم طرحت عليها ثوبها فقالت فاطمة
 ما احسن هذا واحمله اذا انا مت فغسليني انت وعلي ولا
 يدخلن احد علي قال ابن عبد البر فاني اول من عطى نعشها
 في الاسلام علي تلك الصفة ثم بعد هارزينب بنت جحش
 وقال ابن سعد اخبرنا محمد بن عمر اخبرنا عمر بن محمد بن عبد
 ابن علي عن ابيه عن علي بن حسين عن ابن عباس قال فاطمة
 اول من جعل لها النعش عمدته لها اسما بنت عميس وكانت
 قد رآه يصنع بارض الحبيشة **فايدة** قال العلماء تعرض

نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الامن فاطمة لان
 امامه بنت بنته زينب تزوجت بعلي ثم بعده بالمغيرة بن نوفل
 وجاها منها اولاد قال الزبير بن بكار انتم من عقب زينب
فائدة جميع ما روت فاطمة من الحديث لا يبلغ عشرة
 احاديث لتقدم وفايقا روت حديث المسارة السابق
 من رواية عائشة وام سلمة عنها **وحديث** القول عند دخول
 المسجد رواه الترمذي وابن ماجه من رواية فاطمة الصغرى
 عنها مرسل **وقد ثبت** اتصاله من طريق اخر عن فاطمة
 عن ابيها الحسين **وحديث** الا لا يلومن امرؤ الا نفسه نفس
 وفي يده ربح عمر اخرجه ابن ماجه من رواية ابيها الحسين
 عنها **وحديث** ترك الوضوء مما صمت النار اخرجه احمد من رواية
 الحسن بن الحسن عنها مرسل **وحديث** ساعة الاجابة في يوم
 الجمعة فانها اذا نزلت الشمس للغروب اخرجته اليه في الشعب
 وقد اخرج احمد عن محمد بن علي قال كتب الي عمر بن عبد العزيز
 ان اسئله له وصية فاطمة فكان في وصيتها السنن الذي نفع
 الناس ايضا احديثه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
 عليها فلما راه رجع **واخرج** عن ابن ابي مليكة قال كانت
 فاطمة تقتر الحسن وتقول بني مشبه رسول الله ليس مشبهها
 بعلي **واخرج** الدارمي من طريق انس بن مالك عنها انها قالت
 له كيف طابت انفسكم ان يجئوا الغلاب علي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **واخرج** ابن عساکر عن حابس بن سعد قال اخبرني
 فاطمة بنت صخر رسول الله صلى الله عليه وسلم انها رأت في
 منامها انها تكلمت ابا بكر وتكلم علي اسم بنت عميس وكان بنت

بنت

بنت عميس تحت ابي بكر فتوفي ابو بكر وتوفيت فاطمة فتكلم
 علي اسم بنت عميس وما ينسب لفاطمة من الشعر قولها حين
 توفي ابوها صلى الله عليه وسلم اورده ابن سيد الناس في
 سيرته
 اغبر افاق السما ونورت شمس النهار واظلم العصران
 فالارض من بعد النبي كسمه اسفا عليه كثيرة الرحمان
 فليسك سرف البلاد وغربها ولييكه مضر وكل يمان
 ولييكه الطود المعظم جوه والبيت ذوالاستار والاركان
 يا خاتم الرسل المبارك صوي صلي عليك منزل الفرقان
 كتاب الشجر ابا سمة في مناقب سيدتنا فاطمة رضي الله
 عنها وحشرنا في زمرة ابيها سيد الاولين والاخرين وحببت رب
 العالمين محمد صلى الله عليه وسلم **لفاطمة** بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم
 اذا اشتد سوقي زدت مبركك بالبكا والنوح ولكن لا اراك بجايبي
 فيساكن الصخر علمتني البكا وذكر كنه الكسا في جميع المنايا
 فان غبت عن عيني الترحمة بالبكا فانك عن قلبي العزيز بغايبي
فائدة في الحديث العلاء ورثة الانبياء وهذا من حصر المبتدئين في
 الخبر يعني ما العلاء الورثة الانبياء فمن ورت نبيا او الانبياء
 فهو العالم ومن عكس تنكس فهمه فتوههم انهم نقل الاساطير
 فهو ورثة الانبياء وهيها مات ذلك
فائدة لما ولي عبد الرحمن بن ابي ليلى القضا بالكوفة ركب
 اوله يوم فاصطفاه الناس ينظرون اليه فاقبل مجنون من مجانينها
 وقال انظروا الي من جمع الله له سرور الدنيا بحزن الاخوة فقال ابن ابي

ليلي وانه لو سمعها قبل ان ابي ما وليت لهم شيئا رحمه الله
نادي سليمان بن عبد الملك رجل وهو علي المنبر يا سليمان اذكر يوم
الاذان فنزل من علي المنبر ودعا بالرجل وقال له وكا يوم الاذان
فقال اذن مؤذن بينهم ان لعنة الله علي الظالمين فقال وما ظلامتك
قال رضي بكان كذا احدها وكثيرك فكتب الي وكيله ان ادفع اليه
ارضه وارضي مع ارضه

اخرج الطبراني من طريق هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اشرى بي الي السماء دخل الجنة
فوقعت علي شجرة من اشجار الجنة لم اذ في الجنة احسن منها
ولا ابيض ولا اطيب ثمرة فتناولت ثمرة من ثمرتها فاكلتها
فصادت نطفة في صلبها فلما هبطت الي الارض وانعت خديجة
فحملت بفاطمة فكانت اذا اشتقت الي راحة الجنة سئمت رقبته
فاطمة واخرج الحاكم في المستدرک عن سعد بن ابي وقاص مرفوعا
قال اتاني جبريل يسفر جلة من الجنة فاكلتها ليلة اشرى بي
فحملت خديجة بفاطمة فكانت اذا اشتقت الي راحة الجنة
سئمت رقبته فاطمة قالت الحاكم عزيز وفي سننه شهاب بن
حبيب مجهول وتعمق به الذهبي بان فاطمة ولدت قبل النبوة
فضلا عن الاستقامتي من الخضاب الكبري للسنن وطى
والحمد لله وحده وصلى الله علي من

لابني بعلاء امين
آمين

م

